الجغرافية التاريخية لمدينة لاردَة

رياض عدنان محمد جواد

أ.د. صباح خابط عزيز سعيد

riyadh197157@gmail.com

جامعة بغداد-كلية الآداب

الجغرافية التاريخية لمدينة لاردَة

رياض عدنان محمد جواد

أ.د. صباح خابط عزيز سعيد

Abstract:

Andalusia in itself is a triangular shape surrounded by the sea from its three sides. Its south is surrounded by the Shami Sea and its west is surrounded by the dark sea and its north is surrounded by the Roman Caliphs. Andalusia is the length of the crow's church on the dark sea to the mountain called the structure of the flower, In the nose of the sea of the Polishers to the city of Almeria, which is on the Sea of Cham six hundred miles.

The city of Larde is one of the most famous Andalusian cities of the highest denomination. The city of Larda was originally found by the Roman era and was later built by Ismael and the city of Lardida. In the year 270 AH / AD 883 AD, the days of the Umayyad rule of Andalusia and this city of the Catalan work today, with a population of 23000 thousand people, and Adrissi said that Andalusia is divided into several provinces and Rsatig in each and every province, including several cities and returned to the city of Larda and Mnnsa and Olive and featured located on the center of the distance between Zaragoza and the site of the city received from the sea level and is famous for its mild climate make it a lot of crops

المقدمة

تقع شبه الجزيرة الايبيرية(الاندلس)[١] في الجنوب الغربي من القارة الاوربية تفصلها عن الجنوب فرنسا جبال البرتات(pyrenees)[٢] وتعرف بالإسبانية(pirneos) اذ تتصل الاندلس بالأرض الكبيرة ويفصلها عن الجنوب حدوداً للقارة الاوربية عن افريقية مضيق جبل طارق الذي يبلغ عرضه من الشرق الى الغرب١٧-٣٧كيلومتر[٣] اما الجوانب الباقية فتحف بها مياه المحيط والبحر المتوسط وهي تقع بين خطي عرض٤٣ْ ٢٧ ً٥ٌو ٣٥ْ ٩ً٠٥ٌ٣ شمالاً وخطي طول ٩ ٣٥ٌ٠ و ٣ ١ً٩ شرقاً ومسطحها حوالي ٢٢٩٠٠٠ميل مربع[٤]

وذكر الادريسي الاندلس في ذاتها مثلثه الشكل يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث فجنوبها يحيط به البحر الشامي وغربها يحيط به البحر المظلم وشمالها يحيط به الانقليشيين من الروم فالأندلس طولها من كنيسة الغراب التي على البحر المظلم الى الجبل المسمى بهيكل الزهرة الف ومائه ميل وعرضها من كنيسة شنت ياقوت التي في انف بحر الانقليشيين الى مدينة المرية التي على بحر الشام سُتمائة ميل[٥] وذكر ان الاندلس تحتوي على ثلاث وعشرون اقليم[٦] وقد سمى الادريسي هذه الاقاليم بأسماء تجارية نظراً لما يشتهر به هذا الاقليم من صناعة او زراعة كإقليم الصوف او اقليم البلوط او اقليم الزيتون[٧] الذي تنتمي له مدينة لاردة وإفراغه[٨] وجاقه ومكناسة [٩] ويقعن تلك المدن على نهر الزيتون والذي يعرف الان بأسم(ALcinca) الذي يأتي من جبل البرتات ويصب في نهر ابره ولعل اسم الاقليم اشتق من اسم هذا النهر او كما قلنا لما يشتهر به الاقليم من اشجار الزيتون[١٠] .

فمصطلح الاندلس مأخوذة من أسم الوندال(vandals) التي تعود الى اصل جرماني أحتلت شبه الجزيرة الايبيرية حوالي القرن الثالث والرابع

الميلاديين وحتى القرن الخامس الميلادي وسُميت بأسم فاندلسيا(vandalusia) اي بلاد الوندال ثم نطقت بالعربية الاندلس لتبقى محافظه على اسمها العربي حتى اصبحت تدون بكتب المؤرخين وبقت على ذلك الى ايام انحصار سلطان المسلمين في امارة غرناطة[١١] .

تعددت الاسماء التي كانت تطلق على شبه الجزيرة الايبيرية حتى اصبح اسمها يستوحى من اسماء الانهر التي تخترق تلك البلاد، فذكر ان اسمها جاء في القديم من أباريه مستوحاه من وادي ابره ثم سميت بعد ذلك باطقه من وادي بيطي[١٢] وهو نهر قرطبة ويسمى ايضاً نهر مرسيه، ثم اخذ اسمها ينتسب الى اسماء ساكنيها بالقدم، فسُميت أشبانيه من اجل رجل ملكها في القديم كان اسمه اشبان، وقيل انما سميت بالاشبان لان الاشبان سكنوها في اول الزمان على جرية النهر وما ولاه، فأخذت بعض الروايات تذكر ان اسمها إشباريه مسماه من بشيري وهو الكوكب المعروف بالأحمر ، ومهما يكن من امر فقد سُميت في نهاية الامر بالأندلس، نسبته الى اسماء الاندليش الذين سكنوها[١٣] حتى يذكر ان اليونانيون كانوا يسمونها اشبانيا[١٤].

وحتى تستكمل لنا الصورة عن تلك المسميات فالأندلس في مستهل عام(٩٨هـ/٧١٦م) ورد ذكرها على دينار مكتوب بلغتين والنقش اللاتيني فيه يورد لفظ اسبانيا وهسبانيا مرادفا للأندلس وهذا اللفظين كانا هما الوحيدين اللذين استعملها الاخباريون اللاتينيين والاسبان الاوائل للدلالة على شبة الجزيرة الايبيرية باعتبارها كلاً واحداً اي على الاسبانيّين المسيحية والاسلامية[١٥] .

ويتنوع المناخ في شبة الجزيرة الايبيرية تبعاً لقرب وبعد الموقع من البحر ووجود المرتفعات والمنخفضات، اذ لا يوجد مناخ واحد يسود جميع اجزاء شبه الجزيرة ولكن بوجه عام فان القسم الجنوبي دافئ نظراً لبعده

عن الهضبة الداخلية ولتأثره بالرياح القادمة من المحيط والبحر والتي تعمل على تلطيف المناخ، وغالباً ما تكون الشمس ساطعة والامطار قليلة، أما القسم الشمالي فهو رطب والقسم الجنوبي الشرقي فهو شبه صحراوي[١٦] كل هذه العوامل من حيث تنوع التضاريس الطبيعية والموقع بالنسبة للبحر أدى الى وجود انماط مختلفة من المناخ وعلى هذا الاساس فأن مناخ شبه الجزيرة الايبيرية يتأثر بعوامل السطح وامتداد الجبال ثم الموقع بالنسبة للبحر[١٧] .

وقد ذكر ابن غالب ان الاندلس ينقسم الى اندلسيين من حيث اختلاف هبوب رياحهما ومواقع امطارها وجريان انهارها اندلس غربي ما جرت اوديته الى البحر المحيط الغربي ويمطر بالرياح الغربية والشرقي المعروف بالأندلس الاقصى ماجرت اوديته الى الشرق ويمطر بالرياح الشرقية وهو يمتد من جبل البشكنس هابطاً مع وادي ابره الى بلد شنت مرية والمراد هنا شنتمرية[١٨] .

كما نقل ابن غالب ان بلد الاندلس عند علمائه قسمان شرقي تصب اوديته في البحر الرومي والمتوسط وذلك ما بين مدينتي تُدمير وسرقسطة، والاندلس الغربي تصب اوديته في البحر الكبير اي المحيط فالشرقي منها يمطر بالريح الشرقية والغربي يمطر بالريح الغربية وجباله هابطة الى الغرب جبلاً بعد جبل[١٩]

وهكذا نرى ان شبه جزيرة الاندلس ليست كما يتصور كثيرون جنه ليس فيها الا السهول المنبسطة والحقول الخصبة والحدائق الغنّاء فالحق ان هذا تصور شعري حمل عليه ما جاء في نتاج شعراء الطبيعة الاندلسيين ممن عاشوا في السهول الاندلسية المترعة ثم صوروا لنا طبيعة تلك الاقاليم فقط فظننا ان الاندلس كما وصف هؤلاء الشعراء[٢٠] .

اذ ويبالغ بعض الكُتاب المسلمين في وصف مناخ الاندلس بالاعتدال على الحد الذي يخرج من الواقع الفعلي الى نوع من الوصف الروماني وامتدت هذه المبالغة لتشمل تشبيه مناخ الاندلس بمناخ الشام، على العموم فالأندلس في نظرهم شامية في طبيعتها وهوائها[٢١] .

والواقع ان تشبيه مناخ الاندلس بمناخ الشام على الجملة أمر ينافي الحقيقة فلا يشبهه الا في المنطقة الجنوبية الشرقية فقط ولا يعود هذا التشبيه الاجمالي بين الشام والاندلس الا انه نوع من الحنين العاطفي للشام الموطن الاصلي لكثير من القبائل العربية التي استقرت في الاندلس[٢٢] وهذا ما نلتمسه عند خروجنا لأي بلد.

على الرغم من ذلك فأن بعض التوصيفات الاخرى تعكس كثيراً من الحقائق الجغرافية مثل قولهم الاندلس يمانية في اعتدالها واستوائها هندية في عطرها وزكاتها أهوازية في عظم جبايتها صينية في جواهر معادنها عدنية في منافع سواحلها[٢٣] وهذا الوصف يعكس اتساع شبة الجزيرة الايبيرية وتنوع أقاليمها المناخية وبالتالي تنوع مواردها الطبيعية وعلى هذا الاساس ميز ابن غالب ان الاندلس اندلسيين كما اشرنا[٢٤].

أولاً: تسمية مدينة لاردَة

تعد مدينة لاردة[٢٥] من المدن الاندلسية المشهورة بالثغر الاعلى[٢٦] التي كانت سداً منيعاً بين المسلمين والروم بحكم موقعها القريب من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة[٢٧] وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب وهي من المدن الجليلة بالثغر وهي حصينة كثيرة المنعة ولا يطمع فيها طامع بطول حصار وفي اهلها جلاده ومناعة للعدو[٢٨] ومرتفعة فهي تعد القاعدة الثانية بعد سرقسطة كونها تعد من اهم المناطق التي تنازع عليها ملوك بني هود[٢٩].

ولأرده تعريب للاسم الروماني آيلرده(ilerda)[٣٠] والاسبان يطلقون عليها ليريده(Lerida)[٣١] وقد عرف المسلمون المدينة بأسم لاردة(Larda)بلام الف وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملة وفي اخرها هاء[٣٢] ويذكر ابن خلدون انها كانت تسمى ايلاردة[٣٣] اذ كان يكنى من انتسب اليها بألاردي لكن من عاده الاندلسيون أنهم كانوا يكنون اهل الثغر الاعلى التي كانت يومئذ اخر بلاد المسلمين بالثغري سواء كان من مدينة لاردة او وشقه او سرقسطة [٣٤] ومدينة لارِدة من المدن التي كانت موجودة في العهود الرومانية القديمة والتي كانت مستطيلة الرقعة[٣٥] اذ كان تخطيط مدنهم وبنائها يعتمد على اسلوب المسقط الشطرنجي فعادتاً ما يكون بناء المدن على شكل مربع او مستطيل يخترقه طريقان متعامدان رئيسيان على شكل+ شمال جنوب شرق غرب هذا كون الرومان مجتمع زراعي لان خطوط الحرث تكون عادتا على شكل خطي والحقول بشكل مربع او مستطيل اي ان هناك منطق زراعي في بناء المدن ويعتبرون ان تأسيس المدن عملاً مقدسا ، وقد انتشرت المدن المربعة والمستطيلة في الشرق وحوض البحر المتوسط ومصر وغيرها بشكل واسع[٣٦].

ومدينة لأرده من المدن التي لم يكن في بلاد شرق الاندلس اكبر منها ولا ابدع ولا اعظم[٣٧] ونتيجة لقدمها فقد وجد فيها مسكوكات من زمن الايبيريين وعليها رأس ذئب، وفي سنة ٤٩ق.م هزمت فيها جيوش قيصر جيوش بومبي[٣٨] من هذا نستنتج ان المدينة كانت في الاصل موجودة من قبل العهد الروماني ثم افتقرت وجدد بنائها عندما دخلها الرومان وكانت مدينة لاردة ايام العصر الاسلامي من قواعد الثغر الاعلى التي كانت عاصمته مدينة سرقسطة ونظراً لوقوع الثغر الاعلى بعيداً عن الحاضرة الاندلسية قرطبة فقد كان الولاة والامراء والخلافة فيما بعد في كفاح دائم مع النصارى المحيطين بها من الشمال والشرق

والغرب[٣٩] وقد خربت المدينة جراء الفتن الكثيرة التي قامت في الثغر الاعلى فأعاد اسماعيل بن موسى القسي سنة(٢٧٠هـ/٨٨٣م)أعمارها وجدد بنائها[٤٠] وتحتوي على مسجد جامع متقن البناء بني سنة(٢٨٨هـ/٩٠٠م)وهي كثيرة الضياع ولا تخلو ضيعة منها الا وفيها برج او سِرداب يمتنع فيه اهل الضيعة من العدو[٤١].

وقد بقت كل المدن الرومانية تقريباً بعد الفتح العربي واستمرت بالازدهار ومن جهة اخرى فان المدن الجديدة التي اسسها الفاتحون لم تكن كثيرة وفي معظم الحالات بقيت الاسماء اللاتينية القديمة للاماكن دون ان تُمس مثال ذلك ان كودوبا اصبحت قرطبة وهسبالي اصبحت اشبيلية وقيصر اوغسطا اصبحت سرقسطة وفالنسيا اصبحت بلنسية[٤٢] ودرطوزه التي اسماها العرب طرطوشة[٤٣] ولأرده مدينة خصبة لها بساتين كثيرة وكانت اهميتها تأتي بعد سرقسطة[٤٤] .

ثانياً: موقع مدينة لارِدَة

تقع مدينة لارِدة في اواخر الاقليم الخامس[٤٥] من عرق الاندلس وحدا قسطنطين الاندلس حدوداً سته جعل مدينة لاردة من الحد الثالث[٤٦] وهي من ثغر الاندلس الشرقي بنيت على الجهة اليمنى لنهر شقر وخرج هذا النهر من ارض الجليقيين[٤٧] آخذ الى حوز بليارش وانصبابه في نهر ابره ولولا هذا النهر لكانت الحياه متعذرة في اكثر مملكة ارغون وقسم من كتلونه[٤٨] وهذه المدينة من اعمال كتلونيه(catalogne) اليوم اذ يبلغ عدد سكانها ٢٣٠٠٠الف نسمة[٤٩] وذكر الادريسي ان الاندلس مقسمة الى اقاليم عده ورساتيق جملة وفي كل اقليم منها عدة مدن[٥٠].

فعدت مدينة لاردة ومكناسة وإفراغه وجاقه من ضمن اقليم الزيتون ولأرده واقعة على وسط المسافة بين سرقُسطة[٥١] التي من ضمن اقليم الشارات وبرشلونة[٥٢] التي من ضمن اقليم البرتات وهي بشرق مدينة

قرطبة ووشقة[٥٣] ويقال وشكة[٥٤] والمسافة بين سرقُسطة ولأرده مائه وعشرون ميل[٥٥] وبين لاردة ووشقة سبعون ميلاً[٥٦] ومن مدينة لاردة الى مدينة مكناسة خمسون ميلاً وبين إفراغه ولأرده خمسون ميلاً[٥٧] ومن إفراغه الى مدينة طرطوشة(Tortosa) خمسون ميلاً[٥٨] ومن الملاحظ ان المسافات بين مدن اقليم الزيتون واقليم البرتات متساوية وحسب ما حدها الادريسي[٥٩] وبين مدينة طركونة[٦٠] و لاردة خمسون ميلاً[٦١] وبين طركونة وطرطوشة خمسون ميلاً[٦٢] وبين طركونة وبرشلونة خمسون ميلاً[٦٣] ولموقع لاردة في الشمال الشرقي للأندلس كان سبباً في تسميتها بمدن الثغر الاعلى[٦٤] حيث كانت جميع المدن في الثغر الاندلسي الشرقي يطلقون عليها بهذا الاسم وكان المسلمون في الاندلس منذ ان استقرت دولتهم في ظل بني امية حريصين على تحصين خطوطهم الدفاعية المتاخمة لجيرانهم النصارى وقد برزت اهمية الثغر الاعلى وضرورة تحصينه منذ ان تعرض لحملة شارلمان ملك الفرنجة في ايام عبد الرحمن الداخل سنة١٦٢هـ/٧٧٨م وظل بنو امية منذ ذلك التاريخ يولون منطقة الثغر الاعلى اهتمامهم حتى نهاية دولتهم[٦٥] وقد قسموا الاندلس الى ثلاث ثغور هي[٦٦] .

١-الثغر الاعلى، ويشمل سَرَقُسطة(Zaragoza)عاصمة هذا الثغر ولارِدة(Larida)وتُطيلة(Tudela)ووشقة(Huesca)وطُرُطوشة(Tartosa)وكان هذا الثغر يواجة برشلونة (Barcelona)وجبال البرتات(Pyrenees) ومملكة نافار(نبارة) (Navarre)[٦٧].

وبالرغم من ان نافار لم تخضع للحكم الاسلامي فإنها قد تأثرت الى حد كبير بمجاراتها للمسلمين ولاسيما عندما كانت في القرنيّين التاسع والعاشر الميلاديين ترتبط في معظم الاحيان برباط التآلف

والمصاهرة مع الثوار في الولايات الشمالية امثال التيجبيين وبني قسي وغيرهم[٦٨]، ويقابل اليوم منطقة اراغون(Aragon)[٦٩].

٢-الثغر الاوسط[٧٠] وكان يواجه مملكتي قشتالة(Castilla).وليون(Leon)[٧١] وكانت عاصمتة اول الامر مدينة سالم(Medinaceli)ثم استبدلت بها طُلّيطلة(Toledo)[٧٢]

٣-الثغر الادنى[٧٣] ،ويشمل المنطقة الواقعة بين نهري دويرة(Duero) ونهر تاجة(Tajo)[٧٤] وقاعدتة مدينة قوريه(Coria)[٧٥] ومن مدنة قلمرية(Coimbra) وشنترين(Shntaren)[٧٦]ومارداة(Marida)[٧٧]

ثالثاً: وصف مدينة لاردة

١- سطح مدينة لارِدة:

تقع مدينة لاردة بالثغر الاقصى[٧٨] للأندلس الذي يقع ضمن حوض نهر ابره (Ebro)[٧٩] والذي اشتق من اسم ايبروس(Iberus) لصلته باسم الجزيرة الايبيرية[٨٠] وهو عبارة عن منخفض، تفصله عن سواحل البحر المتوسط تلال قطلونية(catalogne)اذ تفصلها هي وساحل البحر المتوسط، شريط ساحلي تقع عليه مدينة برشلونة وطركونة وطرطوشة وبعض المدن الساحلية، ويفصل هذا المنخفض عن بلاد الفرنجة فرنسا حالياً جبال البرتات ويفصله ايضاً من جهة الغرب البه والقلاع (قشتالة القديمة)[٨١] التي تتكون منها منابع نهر ابره المنبعث من جبل البشكنس ويصب في البحر المتوسط بساحل مدينة طُرطوشة(Tortosa)[٨٢]،ويتلقى الحوض امطاره بفعل هبوب الرياح الشرقية[٨٣] المحملة بالأبخرة تلك الامطار التي تغذي النهر وروافده ويكون النهر في بدايته سريع الجريان وَيَضيق مجراه في المناطق المرتفعة ويستمر متجهاً الى الجنوب في عدة اتجاهات مشكلاً قبيل مصبه دلتا

أفرع قليلة اذ يبلغ طول الدلتا ١٧ كيلومتر وعرضها ١٦كم[٨٤] فضلا عن نهر شقر[٨٥] الذي يبلغ طوله ٢٦٥كيلومتر ويعرف احياناً بنهر لاردة[٨٦] ويخترق نهر ابره في مساره الذي يتجه من الشمال الغربي – الجنوب الشرقي مناطق واسعة ماراً بمناطق عمرانية مهمة تقع على ضفافه[٨٧].

٢- مناخ مدينة لاردة

يتمتع شمالي شبه الجزيرة وشمالها الغربي وجميع الشاطئ المطل على المحيط عامه بطقس معتدل نسبياً نتيجة الرطوبة وغلبه السحب وهما من خصائص هذا الاقليم وبالمثل نجد ان فصول الشتاء في منطقة البحر المتوسط من قطلونيا وشرقي الاندلس الى الساحل الاندلسي معتدلة تتميز بسطوع الشمس وبظروف جوية صافية مشرقة[٨٨] ولهذا نجد الرازي ان جعل اسبانيا اقليمين مناخيين متباينين في اختلاف هبوب ارياحها ومواقع امطارها وجريان انهارها[٨٩] اذ ينتمي مناخ حوض نهر ابره الى مناخ البحر المتوسط الا ان فيه شيئا من القارية لإحاطته المرتفعات بحوض الابره فأدى ذلك الى عزلة عن التأثيرات البحرية فهو من بين اجف مناطق اسبانيا ويتميز مناخ البحر المتوسط الذي يصب فيه نهر ابره بسقوط أمطاره في نصف السنة الشتوية كما يتميز شتاؤه بالاعتدال بالسماء المشمسة الساطعة[٩٠] وان لموقع مدينة لاردِة عن مستوى سطح البحر حيث يبلغ ارتفاعها ١٩١متر[٩١] جعلها اكثر بروده من عاصمة الثغر سرقُسطة اذ يبلغ ارتفاعها ١٨٤مترعن مستوى سطح البحر[٩٢].

نتاج البحث

استهدف البحث دراسة الجغرافية التاريخية لمدينة لاردة لما له اهمية في التعرف على البيئة التي كان من نتاجها ان جعلت ثاني مدن الثغر بعد العاصمة سرقسطة وقد خلص البحث الى النتاج منها.

كشفت الدراسة الدور البارز الذي كانت تتمتع به المدينة بكونها من المدن الاولية التي طمع بها الكثير ولتعدد الاجناس التي قامت بغزو المدينة منذ القدم حتى دخول المسلمين تعدد اسمها ،كما كشفت الدراسة ان المدينة من المدن التي اشتهرت بزراعتها الكثيرة وتعدد محاصيلها بسبب اعتدال مناخها، كما استبين من خلال الدراسة انها توسطت مدن الثغر ولتأخمها مع النصارى عدت قاعة لانطلاق الجيوش الاسلامية خلف البرتات.

هوامش البحث:

(١)الاندلس،شبه جزيرة تقع في أخر الاقليم الرابع الى المغرب وقيل أن معظم الاندلس في الاقليم الخامس وجانب منها في الاقليم الرابع والاندلس اخر المعمور في المغرب ويقال ان اول من اختط الاندلس بنو طوبال بن يافث بن نوح سكنوا الاندلس. ينظر:الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم(ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، الروض المعطار في خبر الاقطار،تح:احسان عباس (بيروت ،مكتبة لبنان،١٩٧٥م)،ص ص٣٢-٣٣ ؛و صفه جزيرة الاندلس منتخبة من الروض المعطارفي خبر الاقطار،تح،لافي بروفنسال،ط٢(بيروت ،دارالجيل،١٩٨٨م)،ص١؛ ياقوت الحموي،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،معجم البلدن(بيروت ،دار صادر،١٩٧٧م)،مج١،ص٢٦٢.

(٢)البرتات،مفردها البرت وهي كلمة لاتينية(portus)وتعني الممرأوالميناءوهي ذات صلة بكلمة(porta)التي تعني الباب او المدخل واسماها العرب جبال البرانس(pyreneeas)الفاصلة بين فرنسا واسبانية بين البحر المتوسط وخليج الانقليشيين(بسكاية)وهي المنافذ التي مر منها العرب لاقتحام ارض فرنسا ،ينظر: ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب الملك المؤيد صاحب حماه(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، تقويم البلدان (بيروت ،دار صادر،دار الطباعة السلطانية،طبع في مدينة باريس،١٨٢٠م) ،ص٣٥ ؛القلقشندي،ابو العباس احمد بن علي(ت ٨٢٠هـ/١٤١٨م)،صبح الاعشى في صناعة الانشا(القاهرة، المطبعة الاميرية ،١٩١٥م)،ج٥،ص٢١٢؛ج،س،كولان، الاندلس،كتب دائرة المعارف الاسلامية، ترجمة،ابراهيم خورشيد،عبدالحميد يونس،حسن عثمان (بيروت ،دارالكتاب اللباني،١٩٨٠م)،ص ص٥١-

٥٥؛السامرائي، خليل ابراهيم، الثغر الاعلى الاندلس دراسة في احواله السياسية،رسالة دكتواره منشوره(العراق،مطبعه اسعد،١٩٧٦م) .،ص١١٧؛الحجي، عبد الرحمن علي ،التاريخ الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، ط٢(بيروت،دار القلم،١٩٨١م)،ص٣٦.

(٣)مؤلف مجهول من علماء القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، الاستبصارفي عجائب الامصار(بغداد،دار الشؤن الثقافية،١٩٨٦م)،ص١٣٨؛الحجي،التاريخ الاندلسي،ص ٣٦.وقد استخدم الحجي لفظ الكيلو متر بدلاً من لفظ الميل الذي كان معمول به والظاهر انه اراد التوضيح للقاريء عن مسافة المجاز بالكيلو متر .

(٤)كولان،الاندلس ، ص٦١.

(٥)الادريسي،ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس(ت٥٦٠هـ/١١٦٦م)، نزهه المشتاق في اختراق الافاق(مصر،مكتبة الثقافةالدينية،٢٠٠٢م)،مج٢،ص٥٣٥،ابن غالب،محمد بن ايوب الغرناطي الاندلسي (٥٧١هـ/١١٧٥م)،نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس،تح:لطفي عبد البديع(القاهرة،مطبعة مصر،١٩٥٦م)،ص١٢.

(٦)نزهة المشتاق ،مج٢،ص ص٥٣٦-٥٣٩ .

(٧)نزهة المشتاق ،مج٢،ص٥٣٨.

(٨)افراغة،مدينة بالاندلس من اعمال ماردة كثيرة الزيتون تملكها الافرنج سنة ٥٤٣هـ في ايام علي بن يوسف بن تاشفين، ينظر:ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج١،ص٢٧٧؛الحميري،صفه جزيرة الاندلس،ص٢٤.

(٩)مكناسة،حصن بالأندلس من اعمال ماردة وهي من اقليم الزيتون كما يسميه الادريسي،نزهة المشتاق،مج٢،ص٥٣٨ ؛ينظر :ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٥،ص١٨١.

(١٠)الادريسي،نزهة المشتاق ، مج٢،ص٧٣٣؛الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص٢٤؛مؤنس ،الجغرافية والجغرافيين في الاندلس،ص٣٧٥.

(١١)الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص٢؛الحجي،التاريخ الاندلسي،ص٣٨؛كولان،الاندلس،ص ص٥٨-٥٩.

(١٢)البكري،المسالك والممالك،ص٨٩٠؛الحميري،الروض المعطار،ص٣٢؛وصفة جزيرة الاندلس ،ص٢.

(١٣)البكري،ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،المسالك والممالك ،تح،ادريان فان ليوفن واندري فيري(دار الغرب الاسلامي ،١٩٩٢م)،ص ٨٩٠؛الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص٢.

القلقشندي،صبح الاعشى في صناعة الانشا،ج٥،ص٢١٢.

([١٤])الحميري،الروض المعطار،ص٣٢.

([١٥])كولان،الاندلس،ص ص٥٨-٥٩.

([١٦])حتامله،محمد عبده، ابيريا قبل مجئ العرب المسلمين(عمان،المكتبة الوطنية ،١٩٩٦م)،ص٥٨

([١٧]) حتامله،ابيبريا،ص٦٠.

([١٨])ابن غالب،فرحة الانفس،ص١٢؛ المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو العباس التلمساني(٩٨٦هـ / ١٦٣١ م)،نفح الطيب من غص الاندلس الرطيب،تح:احسان عباس(بيروت ،دار صادر،١٩٦٨م)،مج١،ص١٣١؛مؤنس،حسين،(ت١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، الجغرافية والجغرافيين في الاندلس،ط٢(مصر،مكتبة مدبولي،١٩٨٦م،ص٦٠ ؛ حتامله ،ابيبريا، ص٧١.

([١٩])ابن غالب،فرحة الانفس،ص١٢؛المقري،نفح الطيب،مج١،ص ص١٣١-١٣٢؛مؤنس، الجغرافية والجغرافيين في الاندلس،ص ص١٠٣-١٠٤؛حتامله،ابيبريا ،ص٧٢.

([٢٠])هيكل،احمد عبد المقصود (ت١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)،الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة ،(القاهرة ،دار المعارف،١٩٨٥م)،ص ص١٩-٢٠.

([٢١])البكري،جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك،تح:عبد الرحمن علي الحجي(بيروت ،دار الرشاد،١٩٦٨م)،ص٧٠؛المقري،نفح الطيب، ،مج١،ص١٢٦؛هيكل،الادب الاندلسي،ص٤٣؛قرني،حسن محمد،المجتمع الريفي في الاندلس في عصر بني اميه(الجزيرة، القاهرة،المجلس الاعلى للثقافة،٢٠١٢م)،ص٤٣.

([٢٢])قرني،المجتمع الريفي في الاندلس،ص٤٣.

([٢٣])البكري،جغرافية الاندلس واوربا،ص٧٠؛المقري،نفح الطيب،مج١،ص١٢٦؛قرني،المجتمع الريفي في الاندلس،ص ص٤٣-٤٤.

([٢٤])ابن غالب،فرحة الانفس،ص١٢؛المقري،نفح الطيب ،مج١،ص١٢٧؛قرني،المجتمع الريفي، ص ص٤٣-٤٤.

([٢٥])الحموي،ياقوت،معجم البلدن،مج٥،ص٧؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٠-١٨١.

([٢٦])الثغور،مفردها ثغر وهو كل موضع قريب من العدو او مواجهه للعدو مشتق من الثغر وهو الفرجة في الحائط وكان لفظ الثغور يطلق على منطقة الحصون التي بُنيت على حدود الشام والجزيرة لصد غارات الروم واستعمل الاندلسيون هذا المصطلح للدلاله على حدودهم المجاورة لاسبانيا النصرانية،ينظر: ابن حيان،المقتبس ،تح:الحجي، ص٦٨؛البكري،جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك،تح:الحجي،ص٩٤،هامش٤؛ عنان،محمد عبدالله عبد المطلب عرفه العناني،(ت ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)،دوله الاسلام في الاندلس،العصر الاول،من الفتح الى بداية عهد الناصر؛العصر

الثاني دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي،ط٤(القاهرة،مطبعة المدني،مكتبة الخانجي،١٩٩٧م)،العصرالاول،القسم الاول،ص٢٣١.

([٢٧])الارض الكبيرة،اصطلاح جغرافي اندلسي يطلق على الارض فيما وراء جبال البرت،وقد يشمل المنطقة التي خلف هذه الجبال حتى القسطنطينية كلها او بعضها.ينظر البكري،المسالك والممالك،ص٦٧،هامش١.

([٢٨])ينظر،الرُشاطي، ابو محمد عبدالله(ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)،الاندلس في اقتباس الانوار وفي اختصار اقباس الانوار، تقديم وتحقيق،إيميليو مولينا و خاثينتو بوسك بيلا(مدريد،المجلس الاعلى للابحاث العلمية،١٩٩٠م)،ص١٥٤؛الحميري،الروض المعطار،ص٥٠٧؛ وصفه جزيرة الاندلس،ص١٦٨؛ ارسلان،شكيب بن حمود بن حسن بن يونس بن فخرالدين الملقب بأمير البيا، (ت١٣٦٦هـ/١٩٤٦م)،الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية(مصر،المطبعة الرحمانية،١٩٣٦م) ،ج١،ص ص١٠٦-١٠٧

([٢٩])ابن الكردبوس،ابو مروان عبد الملك محمد التوزري(عاش في القرن السادس الهجري،الثاني عثر الميلادي)، تاريخ الاندلس،تح:احمد مختار العبادي،(مدريد،١٩٧١م)،ص٩٨

([٣٠]) ارسلان، الحلل السندسية ،ج١، ص١٠٧.

([٣١])ارسلان،الحلل السندسية ،ج١، ص١٠٧ .

([٣٢])ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٥،ص٧؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٠-١٨١

([٣٣])ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضري الاشبيلي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربرومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ضبط المتن،خليل شحادة،مراجعه،سهيل زكار،ط٢(بيروت، دار الفكر ،٢٠٠٠م).مج٦،ص٣١٤

([٣٤])ارسلان،الحلل السندسية ،ج٢،ص١٦٠.

([٣٥])عنان،الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال،ط٢(القاهرة،مطبعة المدني،١٩٩٧م)، ص١٠٤.

([٣٦])مدونة العمران،الجزائر،ج٢،ص٥.

([٣٧])الزهري، ابي عبدالله محمد بن بكر(المتوفي في اواسط القرن السادس الهجري)، الجغرافية ،تح: محمد حاج صادق(القاهرة،مكتبة الثقافة الدينية،د.ت)،ص٨٢؛مؤلف مجهول(توفى بعد ٧١٧هـ/١٣٠٧م)،تاريخ الاندلس،تح:عبد القادر بوبايه(بيروت،دار الكتب العلمية ،٢٠٠٧م)،ص١٣١

([٣٨])ارسلان،الحلل السندسية ،ج١،ص ص١٠٦-١٠٧،هامش٧.

([٣٩])عنان ،الاثار الاندلسية ،ص١٠٤.

([٤٠])الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص١٦٨؛والروض المعطار،ص٥٠٧؛ بني ياسين،يوسف احمد،بلدان الاندلس في اعمال ياقوت الحموي الجغرافية(مركز زياد للتراث والتاريخ،٢٠٠٤م)، ص٤٥٤.

([٤١])الحميري،الروض المعطار،ص٥٠٧؛وصفة جزيرة الاندلس،ص١٦٨؛بني ياسين،بلدان الاندلس،ص٤٥٤.

([٤٢])كولان، الاندلس،ص ص٨٠-٨١.

([٤٣])ارسلان،الحلل السندسية ،ج٢،ص٢٠١.

([٤٤])بني ياسين،بلدان الاندلس ،ص٤٥٤.

([٤٥])ابو الفداء،تقويم البلدان،ص١٨٠.

([٤٦])البكري،المسالك والممالك،تح:ادريان فان ليوفن،ص ص٨٩١-٨٩٢

([٤٧])الجليقيين،مفردها جليقة بكسرين اللام مشددة وياء ساكن وقاف مكسوره وياء مشددة وهاء وهي ناحية قرب ساحل البحر المحيط من اقصى شمال الاندلس،ينظر: البكري،جغرافية الاندلس واروبا،ص٧١؛ابن غالب،فرحة الانفس،ص١٧؛ ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٢،ص١٥٧؛ ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٤-١٨٥.

([٤٨])ارسلان،الحلل السندسية،ج٢،ص ص٦٨-١١٤.

([٤٩])ارسلان،لحلل السندسية ،ج١،ص١٠٦،وذكر ارسلان في ج٢ ،ص٢٥٦، ان عدد سكان المدينة ٣٠٠٠٠الف نسمه ولعل هذه الزيادة بسبب بعض الهجرات من منطقة الى اخرى او ان هناك ارقام وصلت اليه غير صحيحة من بلدية المدينة اثناء سفره اليها .

([٥٠])الادريسي،نزهة المشتاق ،ج٢،ص٥٣٦ .

([٥١])سرقُسطة،بلدة مشهورة بالاندلس والتي تتصل اعمالها بأعمال تُطيلة مبنية على نهر كبير اسمها تعريب الى الاسم الروماني قيصر اجستا لان اغسطس قيصر هو الذي اسسها سنة٢٣ق.م على اطلال المدينة الايبيرية القديمة التي كانت تعرف عند الايبيريين بأسم (salduba)وهي اطيب البلاد وتقع في الاقليم الخامس الاخير وهي قاعدة الثغر الاعلى،ينظر: الزهري،الجغرافية،ص٨١ ؛الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٥٣٨؛ ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٣،ص٢١٢؛ ،ابى سعيد، ابوالحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد العنسي المدلجي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، المغرب في حلى المغرب،الكتاب الاول،كتاب الثغر،كتاب البسطة في حلى مدينة سرقسطة،تحقيق:شوقي ضيف،ط٤(القاهرة،دارالمعارف،د ت)،ص٤٣٤؛ ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٠-١٨١؛عنان،الاثار الاندلسية ،ص ص٩٥-٩٦.

([٥٢])برشلونة،وهي من اواخر الاقليم الخامس الاندلسي مدينة قريبة من طرطوشة وهي قاعدة الملك الافرنجي يقال له البرشلوني وهو من الكتلان وهي من المدن التي افتتحها المسلمون،ينظر، البكري،جغرافية الاندلس واوربا،ص ص٩٦-٩٩؛ والمسالك والممالك،ص ص٩١٠-٩١١؛الزهري،الجغرافية،ص٧٧؛الادريسي،نزهةالامشتاق،ص ٧٣٤ ؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص١٨٣؛الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص ص٤٢-٤٣؛القلقشندي،صبح الاعشى، ص٢٣٣.

([٥٣]) وشقه،وهي من مدن الثغر الاعلى بالاندلس وهذة المدينة لايوجد فيها حجراً الا قليلا والذي يوجد يكون صغراً وهي قليلة الثمار والبساتين وفيها تعمل الدروع والبيضات الرشيقة والات النحاس والحديد وهي دار صنعة،الزهري،الجغرافية،ص٨٢؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٥،ص٧١.

([٥٤]) الزهري،الجغرافية،ص٨٢.

([٥٥]) العذري، نصوص عن الاندلس ص٢٤.

([٥٦]) الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص ص٥٥٤-٧٣٣.

([٥٧]) الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٧٣٣.

([٥٨]) طرطوشة،مدينة بالاندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرق بلنسية وهي مدينة حسنة على نهر ابره بينها وبين البحر المتوسط عشرون ميلاً ولها قلعة حصينة تحلها التجار وتسافر منها الى سائر الامصار حتلها الافرنج سنة٥٤٣هـ ، ينظر،الزهري،الجغرافية،ص١٠٣؛ الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٧٣٤؛ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٤،ص٣٠ ؛الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص ص١٢٤-١٢٥.

([٥٩]) الادريسي،نزهة المشتاق ،ج٢،ص ص٧٣٣-٧٣٤.

([٦٠]) طركونة،بلدة بالاندلس متصلة بأعمال طرطوشة وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر المتوسط لها سور من رخام اسود وابيض وقليلاًما يوجد مثله وهي مدينة حسنة والاحناش بها مؤذية كثيرة ولها مرسى حسن،ينظر،الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٧٣٤؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،مج٤،ص٣٢؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٣-١٨٤؛عنان ،الاثار الاندلسية ،ص ص١٠٧-١٠٨.

([٦١])الحميري،صفة جزيرة الاندلس،ص ص١٢٥-١٢٦؛والروض المعطار،ص٣٩٢.

([٦٢])الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٥٥٥،ويذكر الادريسي في موضع ثاني ان المسافة بين المدينتين خمس واربعون ميلاً،نزهة المشتاق،ج٢،ص٧٣٤.

([٦٣])الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٧٣٤.

([٦٤])البكري،جغرافية الاندلس،تح: الحجي،ص٩٤؛المقري،نفح الطيب، مج١،ص١٦١

([٦٥])ابن السماك،ابي القاسم محمد بن ابي العلاء محمد بن سماك العاملي الغرناطي(ت في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي)،الزهرات المنشورة في نكت الاخبار المأثوره،تح:محمود علي مكي(مدريد،مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية، ١٩٨١ م)،الزهرة الثالثة والثمانون،مج٢١،ص٥٢ .

([٦٦])ابن حيان،ابو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي،(ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)،المقتبس في اخبار بلد الاندلس،تح: عبد الرحمن علي الحجي(بيروت ،دارالثقافة، ١٩٦٥م) ،ص٦٨ ،هامش٤؛خطاب،محمود شيت الموصلي (ت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)،قادة فتح الاندلس(بيروت،منار للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٣م)،ص٨٥

([٦٧])نافار(نبارة)،مملكة اسبانية في شمال الاندلس على نهر ابره وهي مجاورة لمملكة ارغون وهي مملكة قديمة أصبحت مقاطعة اسبانية تحمل هذا الاسم في الوقت الحاضر، ينظر،ارسلان ،الحلل السندسية ،ج٢،ص ص٦٨-٦٩؛الحجي ،التاريخ الاندلسي،ص٣٨؛خطاب،قادة فتح الاندلس،ص٨٣.

([٦٨])عنان،الاثار الاندلسية ،ص٢٨٧.

([٦٩])ارغون،مملكة اسبانية في شمالي الاندلس على نهر ابره تقابل مقاطعة سرقسطة، البكري،جغرافية الاندلس واوربا،ص٥٠؛ارسلان، ،الحلل السندسية،ج٢،ص٦٨

([٧٠])ابن حيان،المقتبس ،تح: الحجي،ص٦٨.

([٧١])ليون،احدى الممالك النصرانية في شمال لاندلس قاعدتها مدينة ليون والتي تكونت من اتحاد غاليسية واستريـاس واتخذت ليون عاصمة لها،ينظر، البكري،جغرافية الاندلس واوربا،ص ٧٥؛ ابو الفداء،تقويم البلدان،ص١٨٠؛ارسلان،الحلل السندسية،ج٢،ص٥١؛خطاب،قادة فتح الاندلس، ص٦٨؛الحجي،عبد الرحمن علي،اندلسيات (بيروت ،دار الرشاد، ١٩٦٩م)، المجموعة الثانية،ص٤٨.

([٧٢])ابن حيان،المقتبس ،ص٦٨.

([٧٣])ابن حيان،المقتبس ،ص٦٩.

([٧٤])نهر تاجة،نهر عظيم يشق طليطلة قصبة الاندلس في الزمان الاقدم يخرج من بلاد الجلالقة ويصب في البحر الرومي وهو نهر موصوف من انهار العالم وعلية على بعد من طليطلة قنطرة عظيمة بنتها ملوك سالفة وهي من البنيان الموصوف،الادريسي،المغرب وارض السودان ومصر والاندلس مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق(ليدن، مطبعة بريل،١٨٦٣م)،ص١٨٩؛ الحميري،الروض المعطار،ص١٢٧.

([٧٥])قورية،مدينة من نواحي ماردة وهي تقع بين سمورة وماردة وهي من مدن البرتغال حالياً وبينها وبين قنطرة السيف مرحلتان ولها سور منيع وهي اولية البناء واسعة الفياء وهي من احسن المعاقل واحسن المنازل ولها بواد شريفة خصبة.ينظر ،ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٤،ص٤١٢؛الحميري،الروض المعطار،ص٤٨٥؛عنان، ،الاثار الاندلسية ،ص ص٣٢٥-٣٢٧.

([٧٦])شنترين،مدينة اندلسية متصلة اعمالها بأعمال باجه في غرب الاندلس ثم غرب قرطبة وعلى نهر تاجة وهي خصبة بينها وبين قرطبة خمسه عشر يوم بين باجة اربعه ايام ولها سور عظيم ولها بساتين كثيرة،ينظر،ياقوت الحموي،معجم البلدان،مج٣،ص٣٦٧؛الحميري،الروض المعطار،ص٣٤٦؛الحجي،التاريخ الاندلسي،ص٣٨

([٧٧])ابن حيان،المقتبس ،تح: الحجي،ص٦٩

([٧٨])العذري، احمد بن عمر بن انس المعروف بأبن الدلائي،(ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)،نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك،تح:عبد العزيز الاهواني(مدريد،١٩٦٥م)،ص٢٧.

([٧٩])ابره،نهر ينبع من جبال كنتربيك اوكنتبرية ويأتي بعضة من بلاد الروم وبعضة من جهة جبال قلعة ايوب وبعضة من نواحي قلهرة ويجتمع مواد هذه الانهار كلها فوق مدينة طليطلة ثم تنصب الى سرقسطة الى ان تنتهي الى حصن جبره الى موقع نهر الزيتون الذي تقع على ضفتة اليمنى مدينة لاردة ثم الى طرطوشة فجتاز بغربها الى البحر المتوسط،ينظر، البكري،جغرافيةالاندلس،ص٥٧؛الادريسي،نزهة المشتاق،ج٢،ص٥٥٤؛المقري،نفح الطيب، مج١،ص١٣١؛ارسلان ،الحلل السندسية،ج٢،ص ص٦٨-١١٤

([٨٠])حتامله ،ايبيريا، ص٩١.

([٨١])قشتالة،اصطلح العرب على تسميتها(البه والقلاع)على ولايتي قشتالة والبه وكانتا تمثل في العصور الوسطى جميع المنطقة الواقعة بين نهر دويره جنوباً والبحر شمالاً وبين نافار(بلاد البشكنس)وارجون شرقاً وهما علمان جغرافيان يستعملان معاً في النصوص العربية،ينظر، ابن الابار،ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي(ت٦٥٨هـ/١٢١٦٠م)،الحلة السيراء،تح،حسين مؤنس،ط٢(القاهرة،دار المعارف،١٩٨٥م)،ج١،ص ص١٣٥-١٣٦؛عنان،دولة الاسلام في الاندلس، العصر الاول،القسم الاول،ص٢١٦.

([٨٢])العذري،نصوص عن الاندلس، ص٢٢؛الزهري،الجغرافية،تح: محمد حاج صاق،ص٨٢.

([٨٣])المقري،نفح الطيب،مج١،ص١٣١.

([٨٤])حتامله،ايبيريا ،ص٩٥.

([٨٥])–شقر،نهرومخرج هذا النهرمن ارض الجليقيين والذي يصب في نهر ابره الذي تلقط منه شذرات الذهب الخالص،ينظر،الرُشاطي،الاندلس في اقتباس الانوار ،ص١٥٤، الزهري، الجغرافية،ص٨٢؛ ياقوت الحموي،معجم البلدن،مج٥،ص٧؛ابى سعيد،المغرب في حلى المغرب،الكتاب الخامس،كتاب الثغر،كتاب الغصون المائدة في حلى مدينة لاردة ،تح:شوقي ضيف،ص٤٥٩؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص ص١٨٠–١٨١؛الحميري،الروض المعطار، ص٥٠٧؛ وصفه جزيرة الاندلس،ص١٦٨

([٨٦])البكري،المسالك والممالك،تحقيق: ادريان فان ليفون واندري قيري،ج٢،ص٨٩٧؛الزهري، الجغرافية،ص٨٢؛ ويسميه الادريسي ،نهرالزيتون لعله استعمل هذا الاسم لكثرة اشجار الزيتون عليه وهو نهر يأتي من جبل البرتاب فيجتاز بجاقة من شرقها الى لارده ويجتازايضاً بسورها الشرقي فيصل مكناسة فبصب بها في نهر ابره ومن مكناسة الى لارده خمسون ميلاً، نزهة المشتاق ،ص٧٣٣.

([٨٧])حتامله،ايبيريا،ص٩٧.

([٨٨])كولان ،الاندلس،ص٦٥.

([٨٩])المقري،نفح الطيب،تح:احسان عباس،مج١،ص١٣١.

([٩٠])حتامله،ايبيريا،ص ٦٨ ؛السامرائي ،الثغر الاعلى ،ص٤٠.

([٩١])ارسلان،الحلل السُندسية،ج٢،ص.٢٥٦

([٩٢])ارسلان،الحلل السندسية،ج٢،ص١٢١.

المصادر الاولية

*– ابن الابار،ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي(ت٦٥٨هـ/١٢١٦٠م)

١– الحله السيراء،تح،حسين مؤنس،ط٢(القاهرة،دار المعارف،١٩٨٥م)

*–لادريسي،ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس(ت٥٦٠هـ/١١٦٦م)

٢– نزهه المشتاق في اختراق الافاق(مصر،مكتبة الثقافةالدينية،٢٠٠٢م)

٣– المغرب وارض السودان ومصر والاندلس مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق (ليدن، مطبعة بريل،١٨٦٣م)،

*- البكري،ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)

٤-المسالك والممالك،تح،ادريان فان ليوفن واندري فيري(دار الغرب الاسلامي،١٩٩٢م).

*- الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم(ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)

٥- صفه جزيرة الاندلس منتخبة من الروض المعطارفي خبر الاقطار،تح،لافي بروفنسال،ط٢(بيروت ،دارالجيل،١٩٨٨م)

٦- الروض المعطار في خبر الاقطار،تح:احسان عباس،ط١(بيروت ،مكتبة لبنان،١٩٧٥م)

*- ابن حيان،ابو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي،(ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)

٧- المقتبس في اخبار بلد الاندلس،تح:الحجي(بيروت ،دارالثقافة، ١٩٦٥م)

*-ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضري الاشبيلي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٨- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربرومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ضبط المتن،خليل شحادة،مراجعه،سهيل زكار،ط٢(بيروت، دار الفكر ،٢٠٠٠م).

*- الرُشاطي، ابو محمد عبدالله(ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)

٩- الاندلس في اقتباس الانوار وفي اختصار اقباس الانوار، تقديم وتح،إيميليو مولينا و خاثينتو بوسك بيلا(مدريد،المجلس الاعلى للابحاث العلمية،١٩٩٠م)،

*- الزهري، ابي عبدالله محمد بن بكر(المتوفي في اواسط القرن السادس الهجري)

١٠- الجغرافية،تح: محمد حاج صادق(القاهرة،مكتبة الثقافة الدينية،د.ت)

*- ابي سعيد، ابوالحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد العنسي المدلجي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)

١١- المغرب في حلى المغرب،الكتاب الاول،كتاب الثغر،كتاب البسطة في حلى مدينة سرقسطة،تح:شوقي ضيف،ط٤(القاهرة،دارالمعارف،د ت)

*- ابن السماك،ابي القاسم محمد بن ابي العلاء محمد بن سماك العاملي الغرناطي(ت في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي)

١٢- الزهرات المنشورة في نكت الاخبار المأثوره،تح:محمود علي مكي(مدريد،مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية، ١٩٨١ م)

*- العذري،احمد بن عمر بن انس المعروف بأبن الدلائي،(ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)

١٣- نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك،تح:عبد العزيز الاهواني(مدريد،١٩٦٥م).

*- ابن غالب،محمد بن ايوب الغرناطي الاندلسي(٥٧١هـ/١١٧٥م)

١٤- نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس،تح:لطفي عبد البديع(القاهرة،مطبعة مصر،١٩٥٦م)

*- ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب الملك المؤيد صاحب حماه،(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)

١٥- تقويم البلدان(بيروت ،دار صادر،دار الطباعة السلطانية،طبع في مدينة باريس،١٨٢٠م)

*- القلقشندي،ابو العباس احمد بن علي،(ت ٨٢٠هـ/١٤١٨م)

١٦--صبح الاعشى في صناعة الانشا(القاهرة، المطبعة الاميرية ،١٩١٥م).

*- ابن الكردبوس،ابو مروان عبد الملك محمد التوزري(عاش في القرن السادس الهجري،الثاني عثر الميلادي)

١٧- تاريخ الاندلس،تح:احمد مختار العبادي،(مدريد،١٩٧١م)،

*-المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو العباس التلمساني(٩٨٦ هـ / ١٦٣١ م)

١٨- نفح الطيب من غص الاندلس الرطيب،تح:احسان عباس(بيروت ،دار صادر،١٩٦٨م)

*- مؤلف مجهول(توفى بعد ٧١٧هـ/١٣٠٧م)

١٩- تاريخ الاندلس،تح:عبد القادر بوبايه(بيروت،دار الكتب العلمية،٢٠٠٧م)

*- مؤلف مجهول، من علماء القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي.

٢٠- الاستبصارفي عجائب الامصار(بغداد،دار الشؤن الثقافية،١٩٨٦م).

*- ياقوت الحموي،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغداي،(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٢١-معجم البلدن(بيروت ،دار صادر،١٩٧٧م).

المراجع الثانوية

*- ارسلان،شكيب بن حمود بن حسن بن يونس بن فخرالدين الملقب بأمير البيا، (ت١٣٦٦هـ/١٩٤٦م)

١- الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية(مصر،المطبعة الرحمانية،١٩٣٦م)

*- حتاملة،محمد عبده

٢- ابيريا قبل مجئ العرب المسلمين(عمان،المكتبة الوطنية،١٩٩٦م).

*- ج،س،كولان

٣- الاندلس،كتب دائرة المعارف الاسلامية، ترجمة،ابراهيم خورشيد،عبدالحميد يونس،حسن عثمان (بيروت،دارالكتاب اللباني،١٩٨٠م)

*-الحجي، عبد الرحمن علي

٤-التاريخ الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة،ط٢(بيروت،دار القلم،١٩٨١م).

٥- اندلسيات(بيروت ،دار الرشاد،١٩٦٩م).

*- مؤنس،حسين،(ت١٤١٧هـ/١٩٩٦م)

٦- الجغرافية والجغرافيين في الاندلس،ط٢(مصر ،مكتبة مدبولي،١٩٨٦م)

*- بني ياسين،يوسف احمد

٧- بلدان الاندلس في اعمال ياقوت الحموي الجغرافية(مركز زياد للتراث والتاريخ،٢٠٠٤م).

*- عنان،محمد عبدالله عبد المطلب عرفه العناني،(ت ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)

٨- الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال،ط٢(مصر ،مطبعة المدني،١٩٩٧م).

٩- دوله الاسلام في الاندلس،العصر الاول،من الفتح الى بداية عهد الناصر؛العصر الثاني دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي،ط٤(القاهرة،مطبعة المدني،مكتبة الخانجي،١٩٩٧م)؛العصر الثالث عصر المرابطين والموحدين في المغرب والاندلس،ط٢(١٩٩٠م).

*- خطاب،محمود شيت الموصلي (ت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)

١٠- قادة فتح الاندلس(بيروت،منار للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٣م).

*- السامرائي،خليل ابراهيم

١١- الثغر الاعلى الاندلس دراسة في احواله السياسية،رسالة دكتواره منشوره(العراق ،مطبعه اسعد،١٩٧٦م).

*- هيكل،احمد عبد المقصود (ت١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

١٢- الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة ،(القاهرة ،دار المعارف،١٩٨٥م)

*- قرني،حسن محمد

١٣- المجتمع الريفي في الاندلس في عصر بني اميه(الجزيرة، القاهرة،المجلس الاعلى للثقافة،٢٠١٢م).